

وليم شكسبير

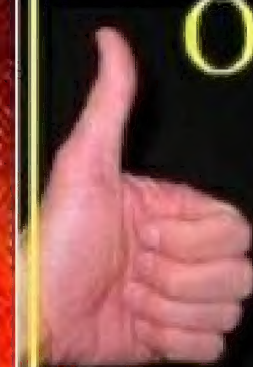
مكبيث

محمّد



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود



رواية الأدب في العالم

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "سقاط الرّيح"

للمرة الأولى في العالم العربيّ تعرّف جمهور الرواية

المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب

القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب

إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَار هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةً نَوْعٍ

جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَوَّرَةِ فَحَسَبَ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ

جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِنُ أَلْفَيَ عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...

هَذَا هَدَفْنَا وَاللّهِ وَلِيَ التَّوْفِيقِ !

المجموعة
الثانية



| | | | |
|----------|----------|-------------------|----------|
| لبنان | ٢٥٠ ق.ل. | اليمن | ٤ ريالات |
| سورية | ٣٠٠ ق.س. | مصر | ٣٠٠ مليم |
| الأردن | ٣٠٠ فلسا | مسقط | ٤٠٠ بيته |
| العراق | ٣٠٠ فلس | السودان | ٣٠٠ مليم |
| الكويت | ٣٠٠ فلس | الجمهورية الليبية | ٣٠٠ درهم |
| السعودية | ٤ ريالات | المغرب | ٤ دراهم |
| قطر | ٤ ريالات | تونس | ٤٠٠ مليم |
| الإمارات | ٤ دراهم | الجزائر | ٤ دنانير |
| البحرين | ٤٠٠ فلس | باريس | ٥ فرنكات |
| عمان | ٤٠٠ فلس | لندن | ١٠ شلنات |



وليم شكسبير



مكبيث

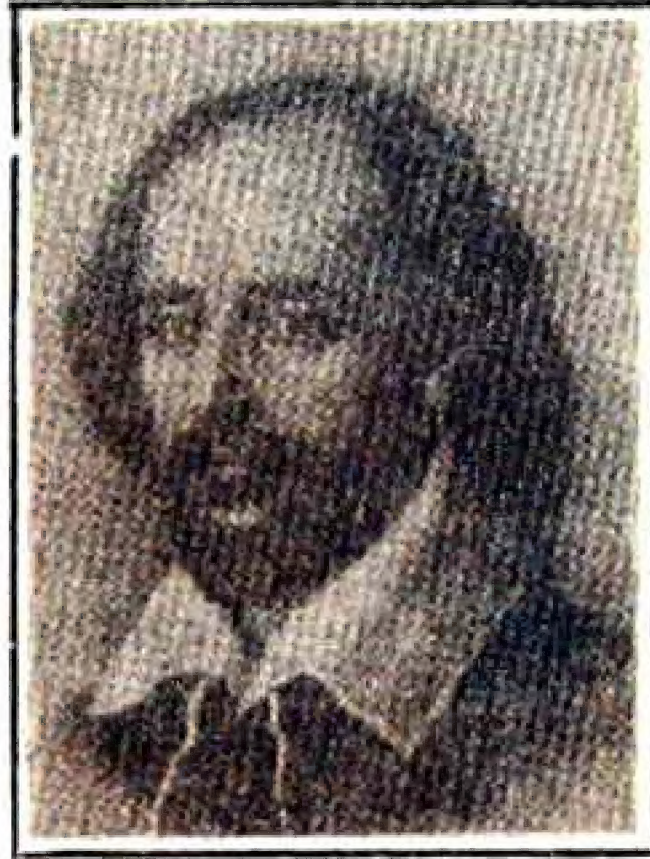
كان قويًا... لكن القدر كان أقوى!

تصدّر عن مؤسّسة
سكاط الرّيح

باشراف الجنة
من الجامعات

وليم شكسبير

١٥٦٤-١٦١٦



مسرحياته « أتماب الحب الضائعة »
راح شكسبير يكتب مسرحية واحدة
كل ستة أشهر حتى تاريخ وفاته ..
* تقسم مسرحيات شكسبير الى
ثلاثة أقسام :

- الكوميدية .
- التراجيدية (المأساوية)
- التاريخية .

ويقال ان شكسبير بدأ حياته
الادبية بكتابة الكوميديات وحين كبر
بعض الشيء اهتم بالتاريخ اما في
آخر فترات حياته فقد تأثر بمصائب
الحياة وحزائها وكتب أشهر مسرحياته
المأساوية مثل « هاملت » ، ومكبث ،
قصة الشتاء ، والمعاصفة ..

* توفي شكسبير في ٢٣ نيسان
١٦١٦ في منزله في ستراتفورد . وقد
كتب الاديب بن جونسون في رثائه :
« كان سريما ومنفتحاً وذا خيال
واسع وعبارات لطيفة » ..

* ولد وليام شكسبير في ١٥٦٤
في بلدة صغيرة تدعى ستراتفورد
اون آفون في انكلترا وهو كان الابن
الثالث لجون وماري شكسبير ..
وكانت عائلته متوسطة الحال مما
سمح له باكمال تعليمه .. وثقافته
وعلمه الواسعين كانا اساس نجاحه
لاحقاً ..

* في الثامنة عشرة من عمره
تزوج وليام شكسبير من آن هاتاوي
التي كانت تكبره بثماني سنوات ، وبعد
ان أنجبت طفلها الثاني بات ضروريا
على الشاب وليام ان يؤمن دخلا أكبر
فانتقل عام ١٥٨٧ الى لندن ..

* يستفاد من التقارير التي وصلت
الى جيلنا هذا ان شكسبير لمع سريما
في لندن ككاتب مسرحي وحين نشر
قصيدته « فينوس وادونيس » المهداة
الى ايرل سوثامبتون نال شهرة فائقة
.. ومنذ عام ١٥٩٠ حين كتب اولى

اعداد هنري ماثيوس

لقد سحقنا الثورة!

هذا جندي عائد من
المعركة. أخبرنا ماذا حصل؟

في اوائل القرن الحادي
عشر كانت اسكتلندا
تشهد ثورة ضد ملكها
دنكان.. كان مكيث أمير
غلاميس قائد الجيش
الموالي للملك.. كانت
المعركة معقدة وكان
الملك دنكان وإبنه
ما الكولم ودونالدين
ينتظرون نتيجة
المعركة..



كان الجندي
منهوك القوى

ثم وصل القائد مكيث..



يا لسعادي!

النصر لنا!

مكيث
الشجاع!

إبن عمكم مكيث قائد
شجاع.. استل سيفه وفتح
الأعداء يمينة ويساراً ثم وصل
إلى قائدهم وجندله..



تعدده وتنقل لقبه وأملاكه
وإمارته إلى مكيث..

وأمر الملك بإعدام
أمير كاودور
قائد الثورة..



وفي حقل قرب المعسكر..

مكبث يقترب..



إقترب مكبث ونذيل آخر يدعى بانكو..

من هذه العجائز وماذا
تفعل هنا؟



أهلاً بمكبث
أمير غلاميس

أهلاً بمكبث
أمير كاوفور

أهلاً بمن
سيصبح الملك
عماً قريباً!







تشم دخل رسول للملك

الملك سيكون
ضييفكم الليلة..



وفي قصر ماكبيث في انفرنس، كانت اللايدي
مكبيث تستلم رسالة من زوجها يخبرها فيها
بانتصاره وبنبوءة الساحرات الثلاث..

مكبيث لن يصبح ملكاً إذا

لم يتخلَّ عن
إنسانيته.. وأنا
سأقنعه بذلك



تعالى أيتها الأرواح جرّديني
من أثوثي.. إملأيني توحشاً..
أهبط أيتها الليل.. كن
أسوداً مثل دخان
الجحيم كي لا ترى
السكين الجرح الذي
تفتحه..

000





تلك الليلة وفيها كان الملك ساهراً باطمئنان
كان مكبث في غرفة أخرى يخطط للجريمة..

وتوصل مكبث إلى قرار.



إنه هنا كضيفي..
إنه يثق بي ويتوقع
مني أن أمنع
قائله من الدخول..
إنه ملك عادل لم
يغدر بأحد يوماً..
والآن طموحي
يبدفني إلى
قتله..



أنت جدير بكلمة وحش
لأنك أخبرتني عن نبوءة
الساحرات.. لأنك أشعلت
طموحًا في قلبي.. أنا
زوجتك، أنا أَرْضَعْتُ
أطفالك.. ولو كنت أعرف
أن هذا سيكون موقفك
لمنعت حليبي عنهم وخطمت
رؤوسهم!



أريد البقاء جديرًا
بكلمة رجل..

تفشل؟ كن شجاعًا فلا
نفشل.. دنكان هنا فقط
مع حارسين.. س'كثرتلها
من الخمر وأغررهما بمحاسني
فيتركان دنكان دون حراسة..
وسنتهمهما باقتراف
الجريمة..



لكن إذا فشلت
المحاولة؟

واقنع مكيت بخطة زوجته..

أنت قوية ويجب ألا تنجبي
سوى ذكور.. إذهبي إلي
السهرة ودعي البسمة الزائفة
تخفي ما ينويه القلب الزائفة



تلك الليلة وقد قرّر مكبث اغتيال الملك..

ما هذا الخنجر..
أراه لكنني لا أقدر
أن المسه.. هل أنا
أتمخيل؟ هل انبثق
هذا الخنجر من
فخيلتي؟



إنه يرشدني الى ما يجب أن
أفعله.. يجب أن أستل
خنجيري.. يجب أن أنتظر
إشارة زوجتي.. وحين
يأتي الوقت يجب أن اغتال
الرجل الذي إكتمني على حياته..



ومر الوقت..

وانظرتة اللايدي مكبث في الظلام

الباب مفتوح والحارسان ينامان
وقد أخذ زوجي خنجريهما
لستم الخطئة كما يجب ..



دشكان ينام
وحيداً الآن في
غرفته ..



ثم سمع مكبث
إشارة زوجته ..

ثم خرج مكبث ..

لقد نفذت الجريمة ..
هل سمعت شيئاً ..



أنا سمعت صوتاً يقول
استيقظوا .. استيقظوا .. أمير
غلاميس اغتال نائماً ..
لذا فهولن يعرف
النوم بعد الآن ..
مكبث لن يعرف النوم
بعد الآن ..



كان مكبث
شديداً الاضطراب

والآن اذهب وضع الخنجرين
قرب الحارسين .. هيا..



لن أتابع هذه
الخطئة الدنيئة!

أنا سأخذ الخنجرين
وسأمرغ ملايس
الحارسين بهما كي
تثبت التهمة عليهما



وسمع
مكبث
صوتاً..

كل صوت بات
يخيفني..



وعادت اللإيدي مكبث ملوثة اليدين بدم دنكان..

هناك من يقرع الباب..
لنغسل يدينا وسيرى
خدمنا من الطارق..
كم من السهل اخفاء جريمتنا
سنظاھر أننا كنا نائمين..

قد تكونين
مخطئة يا امرأة..

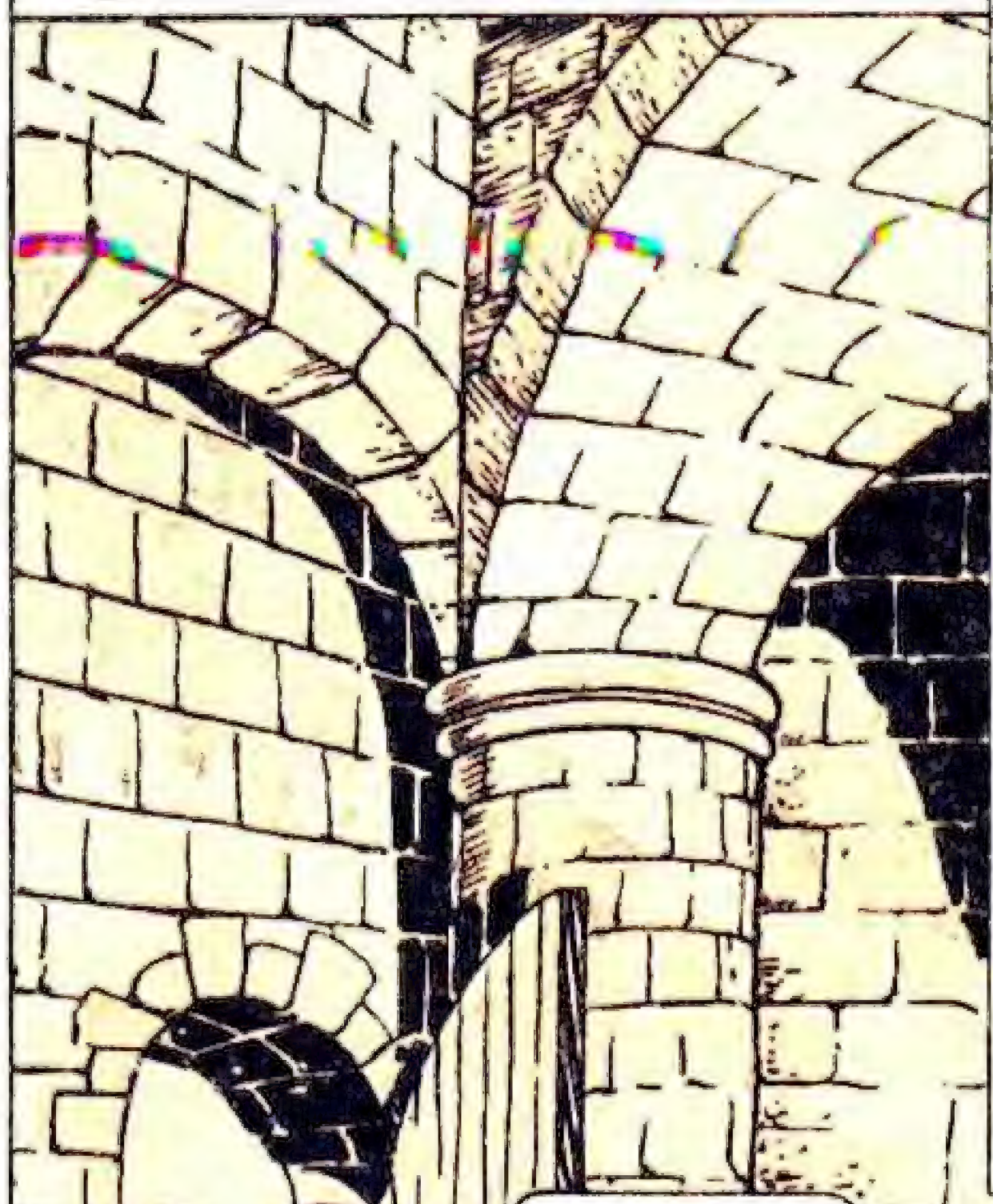




ثم وصل مكيت للقاتلها وأرشدتها الى غرفة الملك..



وهروا لوجميعاً إلى غرفة الملك..



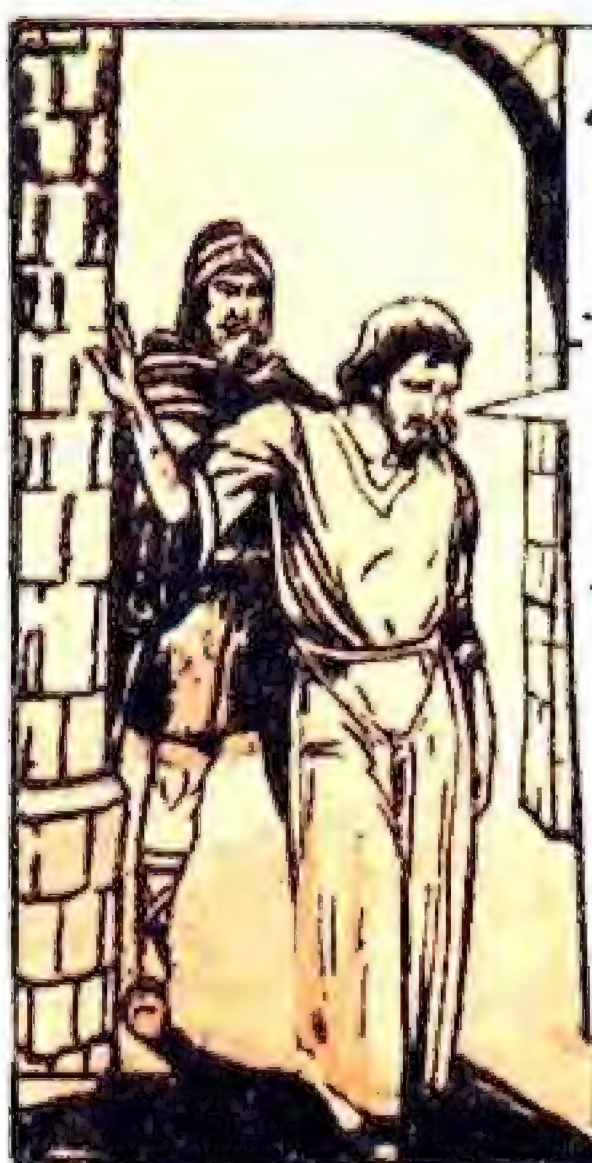
يا للكارثة!
يا للكارثة!



ماذا؟

استيقظوا.. استيقظوا..
اطرحوا النوم من
عيونكم.. أنظروا
إلى الموت.. الموت
على وجه ملكنا!

وأدرك مكبث دوره..



ليتنى مت قبل
مقتله.. كانت
حياتي ذات معنى
أما الآن فأصبح
كل شيء فارغاً..
لم يبق في كأس
حياتي إلا
الحثالة..



وعلم ما لكولم ورونا لين ابنا الملك بالأمر.



لقد قتلتهما
فور رؤيتي
ذلك!
حارساه قتلاه.. وجدنا
خنجر يهما ملطخين بدمه..
كذلك لبا سيهما.



كان مكث قد قتل الحارسين حين
انتشر خبر مقتل الملك كي لا يتكراما حصل



لم أقدر أن أكظم غيظي.. من
ما يقدر أن يبقى محايدا
في وقت كهذا.. كنا
ينامان بهدوء ودم ملكنا
يلطخ ثيابهم..



وقرر ما لكولم ورونا لين أمرا..

إنها مؤامرة.. لا
يمكننا مواجهتها الآن
فلنضرق.. أنا
سأذهب إلى
إنجلترا..

وأنا سأذهب إلى
أيرلندا.. هناك ستكون
بما من من البسمة التي تخفي
خنجرا!!



إذن الملك
سيؤول الى
مكبث!
لقد بويح الملك
وسيتوج اليوم!



والتقى ماكداف
وروس بعد أيام..
ألم يُعرف
الذي قتل الملك؟
أن ابن الملك قد اختفيا..
مما يشير أنهما قد يكونا وراء المؤامرة



وهكذا تحققت النبوءة الثانية



لكن بانكو.. ضيف مكبث تذكر النبوءة أيضًا

لقد تحققت النبوءة يا مكبث..
وأخشى أن لك دورًا في ذلك..



ثم دخل مكبث..
الليلة سنقيم مأدبة
عشاء ونودّ حضوركم
كما تأمر
يا مولاي..



احضر ابنك
"فليانس" معك

نعم يا سيدي..



بعد ذلك وقد جلس
مكبث وحيدًا تذكر

0000

أساحرات الثلاثة
قلن أنه سيكون والدًا
لسلالة ملك.. كما
أنه سمع نبوءتهم لي..
يجب أن أخلص منه
ومن إبنه..



واتفق مكث
مع مجرمين
مأجورين..



إن ظلم هذا العالم
وشره قد نزع مني
أعب رحمة..

وأنا سئمت من كوارث
ومصائب هذه الحياة..
ولا يهمني أن أقتل أو
أموت..

يا نكوكا نيوما
عدوكما.. قاتلكما
أثناء المشورة..
وأنتما ستقومان
بالتخلص منه ومن
إيئنه..



سأرشدكما إلى
حيث تختبئان..



وذاك اليوم حين رأت اللإيدي
مكبث زوجها مهموماً..

ما بك دائم
الحزن والهم؟



فليخرب كل شيء.. فليتعذب
العالم.. نحن جرحنا
الأفعى لكننا لم نقلها..
وهي ستعود وتلتهم كل
مؤامراتنا.. أحياناً
أفضل أن أكون مع قتلاي..
أهناً بالسلام الذي يهنئون
به.. على أن أعيش
هذه الحياة المليئة
بالكوابيس.. هنيئاً
للملك دتكان.. إنه
لم يعد يخاف شيئاً..



تلك الليلة فوجئ المجرمان برجل ثالث
ينضم إليهما ..

من أرسلك ..

مكيث ..



ستطير
دمًا!



ستطير
الليلة ..



لقد هرب
الابن!



بعد ذلك حضر أحد المجرمين يخبر الملك بما حصل..



لقد قتلنا بانكو
لكن ابنه فليانس
هربت..

قتلتم الأفعى وهربت
الدودة.. لكن الدودة
ستصبح يوماً أفعى وتلسعني

وعاد مكث إلى المائدة..



ليت بانكو كان معنا
لكانت سهرتنا أجمل..

فعلاً يا سيدي الملك



ماذا؟

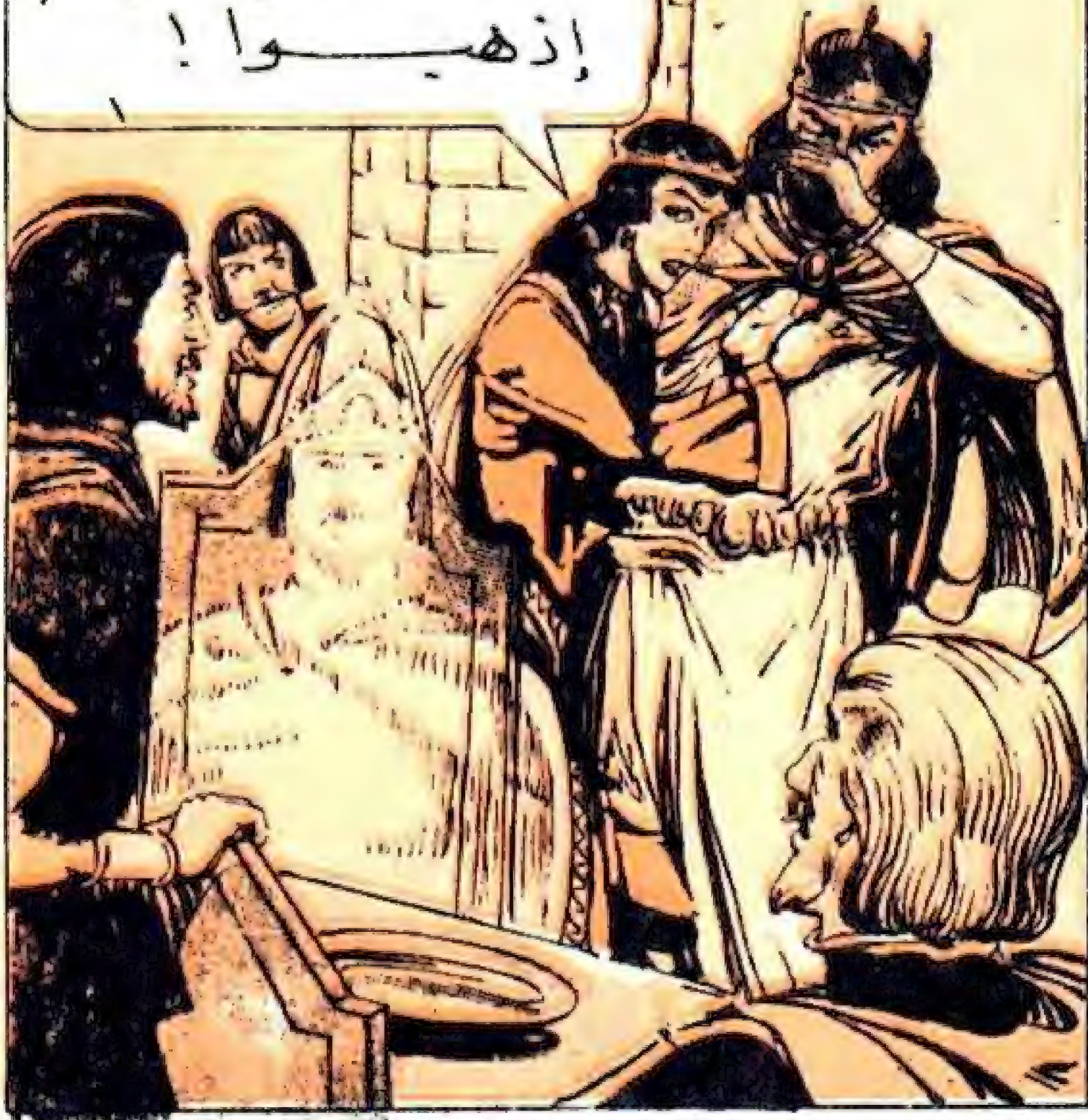
ما بك يا جلالة الملك؟
تفضل واجلس..



لكن ما أن استعد مكيت للجلوس على الكرسي الفارغ

إذهب من وجهي .. دع
الأرض تبتلعك مرة واحدة ..
دمك يارد عينك دون حياة ..
هيا أغرب من وجهي

يجب أن يرتاح
الملك .. أرجوكم
إذهبا !



غدا سأذهب لرؤية
الساحرات الثلاثة ..
كي أعرف ماذا
يحصل لي .. لقد
غرقت في الدم حتى
أذني ولا مجال الآن
للعودة عما فعلت

آه عذرا .. لقد
شعرت بإنهاك بسيط ..
هيا فلنعاود السهرة ..
أحضروا الخمر ..
ولنشرب نخب
صديقنا الغائب بانكو !



وبعد ذهاب الضيوف ..

لقد أثرت القوضى في الحقل ..

الدم يجلب الدم !





سمع مكبث رعدًا قويًا وشاهد وجهًا فوق الرجل.



شكرًا
لا يندارك..

مكبث.. مكبث..
حذار من ما كداف..

اصغ جيداً لكن
لا تتكلم..

إذن لا أحد سيقدّر
أنت يؤذيني..

لا تخش شيئا.. لن
يهزمك رجل ولد من امرأة

شم ظهر
وجه آخر..



وظهر طيف آخر..

قل لي.. هل سيحكم
البلاد يوماً ملك
من سلالة بانكو؟

إذن لن يهزمني أحد
فلا أحد يقدر
أن يحرك غابة..

لن تهزم إلا حين
تزحف غابة برنام إلى
قصرك في تلة دسنيان



ورأى مكبث ثمانية ملوك سيخلفونه وكلهم من سلالة بانكو.. وكان شيع بانكو في المؤخرة

قلت بانكو وها أن ثمانية بانكو
يأتون مكانه.. أيتها العجائز
لماذا تدعوني أشاهد
كل هذا؟ وها هو بانكو
إنه يلتسم ويشير
لي بفخر إلى
سلالته..



وأين أهرب؟ أنا لم
أؤثر أحداً.. لكني أعرف
أن في هذا العالم القذر
يعاقب البريء أحياناً
ويبرء المجرم..

سيدتي.. اسرعي نصيحتي
إهزني مع صغارك
بسرعة.. مكبث سيرسل
من يقتلك..

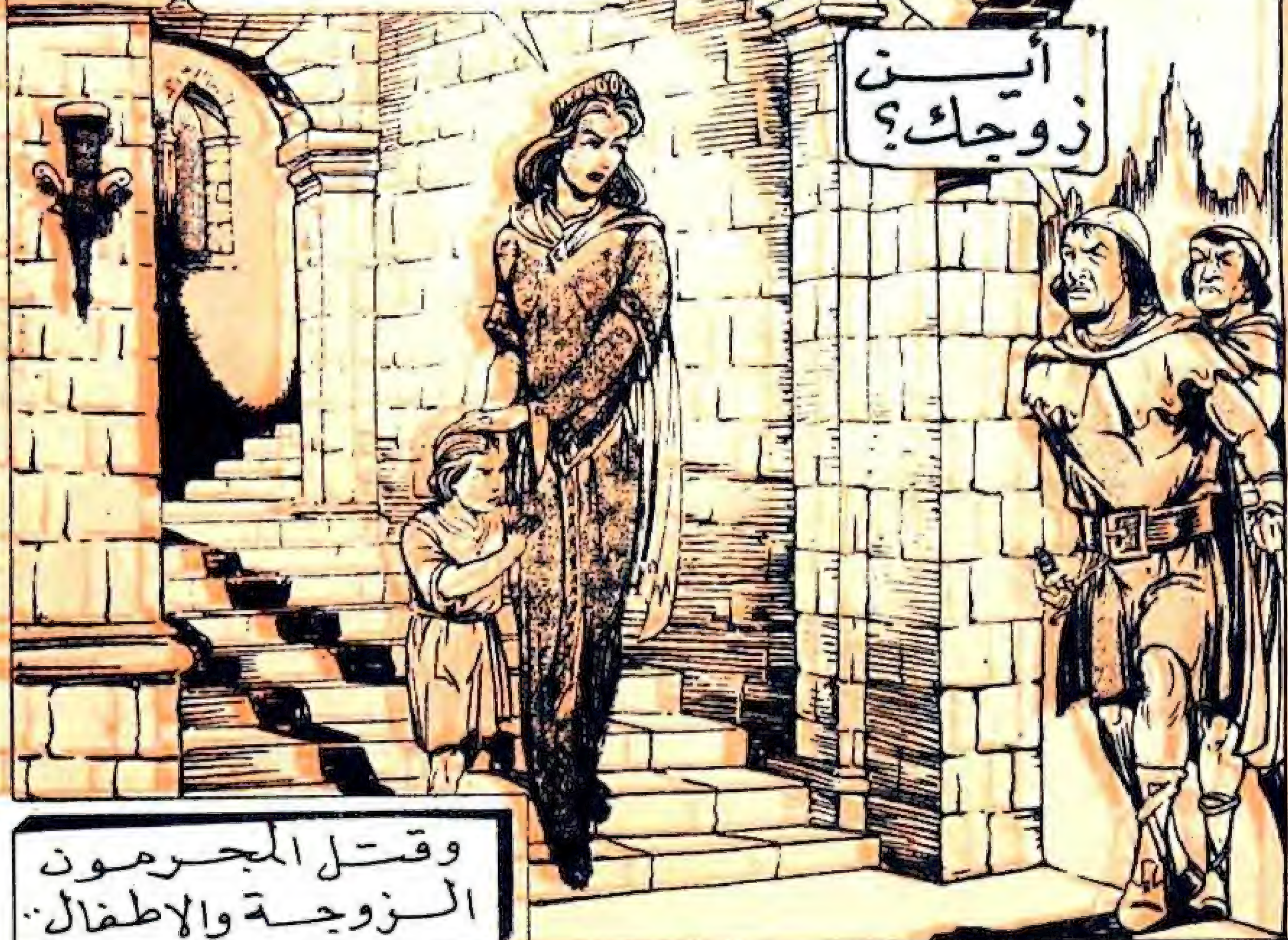
وقرر مكبث التخلص
من ماكدا ف ونوى
على قتله لكن
ماكدا ف كان قد هرب
إلى انكلترا مع الكثير
من القادة الاسكتلنديين
الذين كانوا يخشون
بطش مكبث.. لكن
ماكدا ف ترك زوجته
وأطفاله في اسكتلندا..
وزات يوم حاول شخص
إنذار عائلة ماكدا ف



في مكان لن تدنسه
بالوصول إليه..

وحين خرج الرجل
دخل رجال مكبث..

أين
زوجك؟



وقتل المجرمون
الزوجة والأطفال..

في انجلترا كان ماكداف ومالكوم ابن الملك دنكان يتحادثان...

يجب أن تفعل شيئاً.. كل يوم
تسقط ضحايا جديدة.. كل يوم
يزداد عدد الأيتام والأرامل
والشكالي.. متى ينتهي عصر
الظلام هذا؟..

الحزن يكاد يخنقني..



فجأة وصل أمير روس حاملاً
أنباء الفاجعة..

ما أخبار اسكتلندا يا
ابن عمي العزيز..

يا للفاجعة!



كان ما لكوم يعد خططاً
لاستعادة العرش في حملة
عسكرية يشنها على مكبث..

القائد الانكليزي سيوارد
سياعدناب. آلاف مقاتل



كان سيوارد شقيق الملك المغدور



ما الفاجعة التي
تكلمت عنها؟

الناس في اسكتلندا
ضجّوا بظلم مكبث
والكثيرون غادروا
منازلهم الى اللال لاعداد
جيش ضده ..



لقد اقتحموا قصرك ..
قتلوا زوجتك وأطفالك!



هيا بسرعة ..
قل ما معك؟

فاجعة ستدمي قلوبكم
وبالأخص قلبك يا
مكداف أيها الأمير
التعيس ..



اشهدي أيتها السماء ..
اشهدي يا قدر ..
بسيّفي هذا سيدفع
الظالم الشّمن ..



هل سمعت
ما تقول له
أثناء نومها؟

إنها تسير أثناء
نومها... تأخذ
ورقة تكتب عليها
تغلقها، تخبئها
ثم تعود
إلى السرير...

في اسكتلندا
كان مكبث قد جعل
مركز حكمه في قصر
تلال نسيان...
و ذات يوم أحضرت
وصيفة اللابيدي
مكبث طبيباً
ليعالج سيدتها...



ها هي... إنها تسير
وهي نائمة...

أفضل أن تنتظر قليلاً
فتسمع وترى بعينك



البقعة لا
تزول!

لأنها تقوم
بغسل يديها...
كل ليلة تقضي ربع
ساعة وهي تحاول
غسل يديها في الهواء

أنظري... إنها
تحف يديها...

لماذا الخوف.. لا يمكن إثبات
ذنبينا.. لكن من كان يظن
أن ذاك العجوز دمه وافر
إلى هذا الحد؟



أيتها البقعة اللعينة



أمير فليف متزوج
أين زوجته؟





ألن تنظف يداي
من هذا الدم ..
كل العطور
لا تزيله ..



إنها حقًا
متوكة الروح



بأنكودفتي ولكن
يزعجك .. هيا تعال
الى السرير .. أعطني
يدك .. أنت جندي ..
لا تكن خائفاً .. ما حصل
قد حصل ..



في هذا الوقت كان
أمراء كل المقاطعات
الاسكتلندية يهيون
مع رجالهم للقاء
جيش الجنرال سيوارد
الانكليزي.

ماكداف ومالكولم
سيلاقونا في غابة
بيرنام.



كانوا ينوون الانضمام إليهم
للقضاء على مكيث.

ماذا يفعل
الظالم؟

انه يتحصن في قصره في تلة دنسينان.
لقد بدأ يشعر بوزن جرائمه.. لقب
الملك عليه فضفاض مثل ثوب عملاق
على جسد قزم!

كذلك قالت لي الساحرات
لن يهزمك رجل
ولس من أنثى



لكن مكيت كان مطمئناً إلى نبوءة الساحرات..



ورحل رسولك..

ما بك خائف؟ هناك آلاف جندي!



سأقاتل
حتى الرمق
الأخير!



لقد عشت طويلاً.. وهذه المعركة
ستحسم الموقف.. أما أقضي بقية
أيامي بهناء وأبقى ملكاً مهيباً أو أموت
وأرفع ثمن جوائي..
ولن يأسف أحد
عليّ..





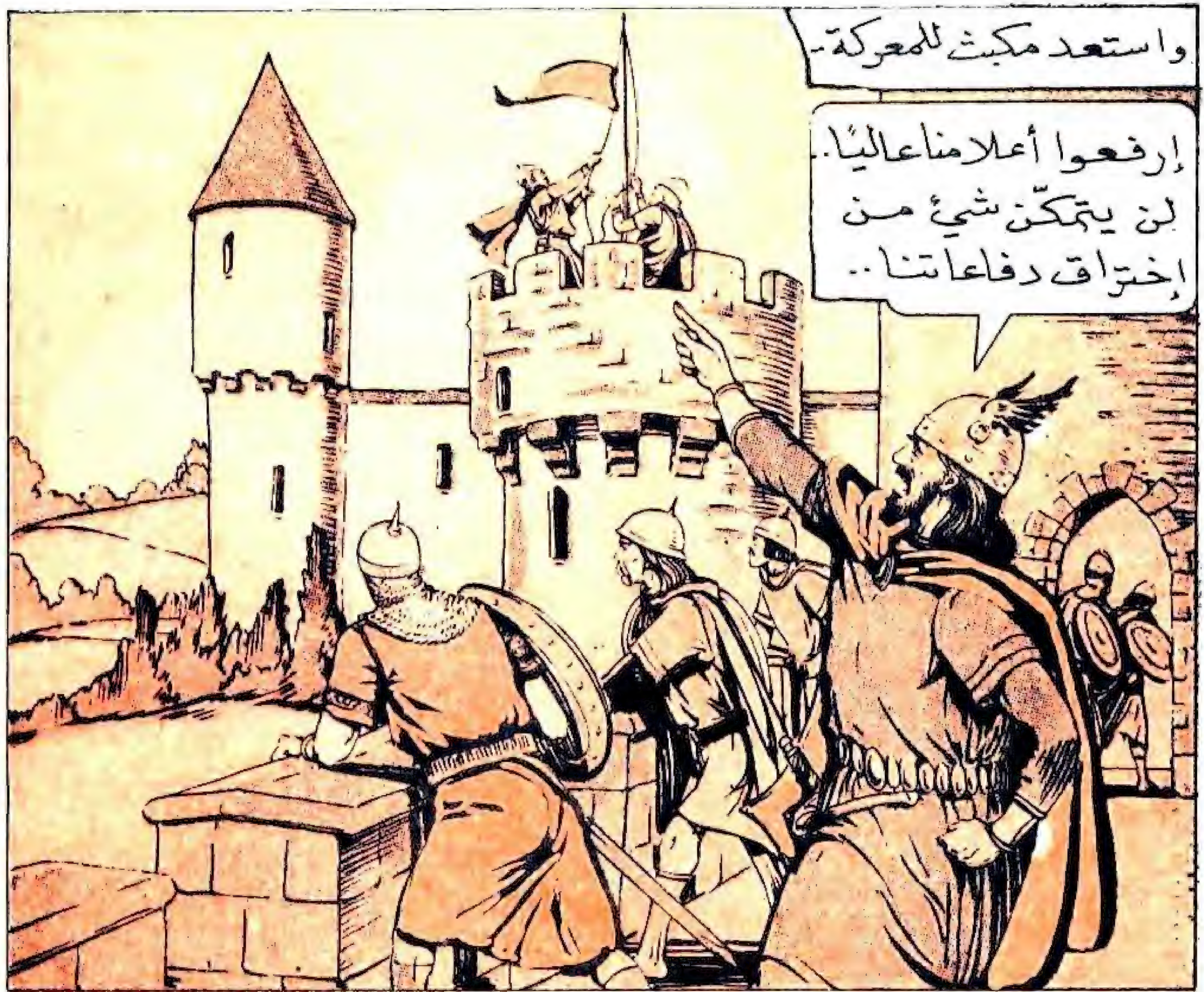
مكيث لازل متحصنًا
في داسينات ..

ورفع سيوارد
تقريره الى
مالكولم ..



وهنا كشف مالكولم خطته ..

فليقطع كل منكم شجيرة
يحملها أمامه كي تحجبه
عن عيون العدو ..



واستعد مكبث للمعركة-

ارفعوا أعلامنا عاليًا.
لن يتمكن شيء من
إختراق دفاعاتنا..

لقد نسيت طعم الخوف..
الموت بات أمرًا عاديًا لي..
والعويل اعتاده سمعي



إنه بكاء
نسوة!

ثم..
ما هذا
العويل؟



الحياة ظل هارب.. لاعب
فاشل يؤدي جهده كي
ينجح على المسرح...
ضجيج وحركات وصخب
ثم ينسحب من المسرح..



كاذب!

لا! يا مكانك أن ترأها-
منظر لا يصدق!



فجأة وصل جندي مرتعب
لعند مكي...

سيدي.. لقد شاهدت
غاية بيرغام تتحرك
نحسبنا!



هل بدأت نبوءة الساحرات
تتحقق؟.. هل هذه المرة
ستكون نهايتي؟

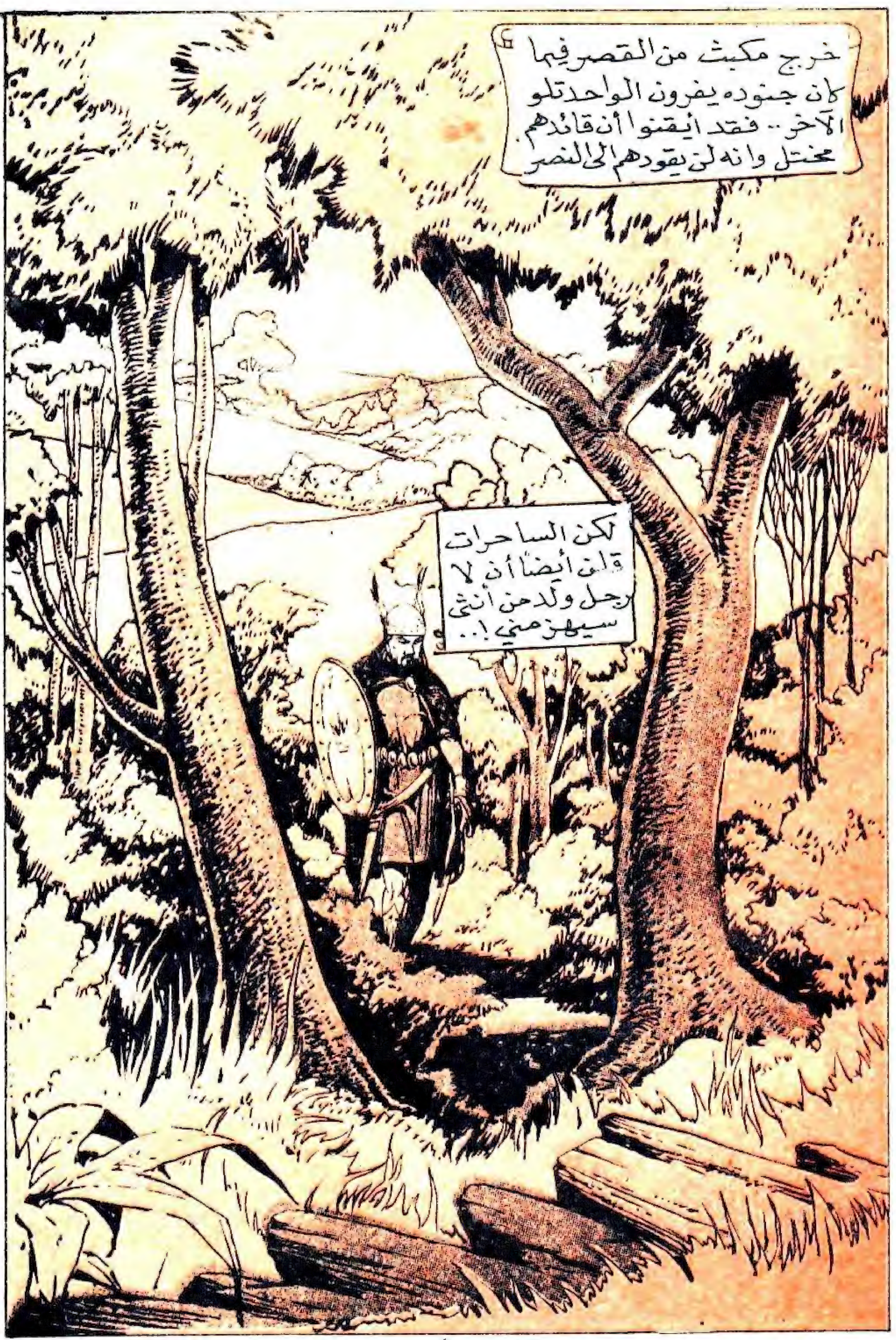


إعلموا الآنذار! كل الى
سلاحه فلهوت ونحن نحارب!



خرج مكث من القصر فيها
كان جنوده يفرون الواحد تلو
الآخر.. فقد ايقنوا أن قائدهم
محتل وأنه لن يقودهم إلى النصر

لكن الساحرات
قالن أيضاً أن لا
رجل ولد من أنثى
سيهزم مني!



فجأة سمع مكبث
من يخاطبه ..
كاذبة أميرة انكليزياً
شابلاً ..

من أنت؟

أنا مكبث!



ستتوت
أيها الظالم!

بل أنت مت .. لن
يخزمني رجل عادي ..



في هذا الوقت
كان مكبث في الجوار.

أين أنت يا مكبث.. لن
أستريح قبل أن أقتلك..
أشباح زوجتي وأولادي لن
يرحموني.. وسيضي يائي
أن يعود إلى غده غير مضرج بدمك!



شم
استدرأها
الكلب!



ابتعد.. لقد قتلت
الكثير من عائلتك!

سيفي سيجيبك!



اشتيك الغريمان لفترة طويلة..

أنصحك بالابتعاد.. لن
يهرمني رجل ولد من امرأة!

أنت مخطئ.. حين ولدت
كنت أمة قدماء منذ
دقائق.. إنترعوني منها
قبل أن أموت بدوري.



أيها الجبان.. جثتك ستعلق
على خشبة وسيراها كل
شعب اسكنلندا!



اللعنة عليك.. إزت
لن أقاثللك!



حسنًا أيها اللعين
قاتل.. ولن ألقى
السلاح إلا وأنتا
جثة هامدة!
واللعنة على من
يستسلم!



بعد قليل سقط مكث
عند قدمي ماكداف



وبعد قليل كان
ما لكولم ينصب
ملكاً جديداً
لا سكتلتدا..

مرحى بالملك وأهلاً بالحرية..
نحييك ونطلق صوتنا جميعاً..
عاش ما لكولم.. عاش الملك!



النهـاكـة

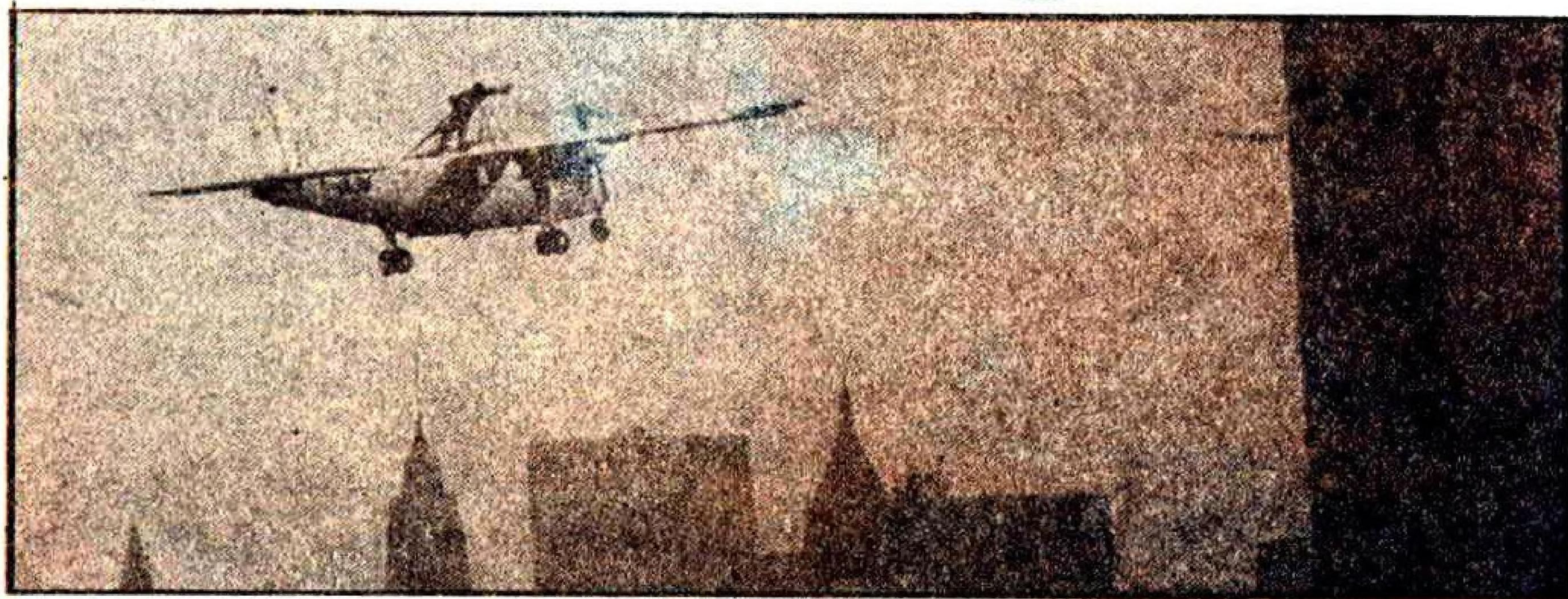


الطائرة محلقة في الجو ، وقد وقف واغتر فوقها بعد ان ربط نفسه بعامود حديدي



الهبوط في مطار اميركي بعد عبور الاطلسي والمسافر يقف فوق الطائرة

اغرب رحلة جوية: رجل فوق الطائرة!



الطائرة وعليها المسافر المغامر تحلق فوق نيويورك

الاعمال الفردية الكبرى تكاثرت هذه السنة . فبعد عبور الاطلسي بواسطة المجذاف على يد جيرار ابو فيل ، ورحلة ارنو دو روسني الشراعية فوق المحيط الهادي ، يأتي دور الالماني جارومير واغتر لانجاز عمل بطولي مذهل : لقد عبر الاطلسي في ١١ يوما وهو قابع فوق طائرة خاصة . انه « الجنون » بعينه . انطلق من جيسن في المانيا الغربية في ٢٧ ايلول وحط في فايرفيلد بنيو جيرسي في ٨ تشرين الاول الماضي . قبل ذلك كان قد توقف في بريطانيا في جزر فيرويه في اسلاندا كما توقف في غرنيلاند حيث كانت حرارة الجو . ٥ درجة تحت الصفر . وهذا ما اخاف المغامر خلال رحلته السندبادية . وبرغم اللباس الذي كان يرتديه وهو مؤلف من الحلد السميك والفراء فان الصقيع كاد يفقده حواسه المادية كافة . وبعد وصوله الى هدفه ، صعد الى ظهر الطائرة وقام برحلة استعراضية فوق مدينة نيويورك ، فوق مانهاتن وتمثال الحرية . ولذة النصر حملته على اتخاذ قرار اخر بتحقيق مغامرة ثانية وهي القيام برحلة مماثلة الى كاليفورنيا في وقت لم يحدد بعد .

شذوذ العباقرة

نابليون « البشلول » :

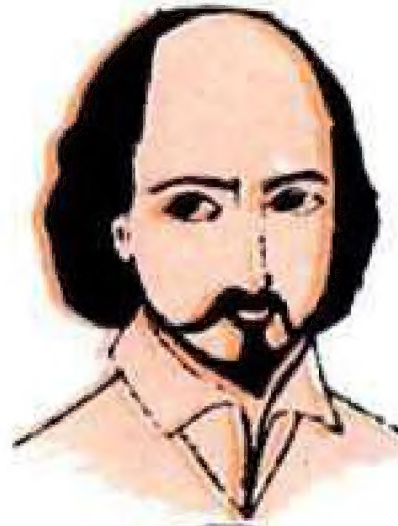
ونابليون ، العقل المتفوق الذي ملأ التاريخ بخططه الحربية التي يكاد لا يطاقها عقل ، والذي وضع قانونا من اهم القوانين التي تنظم اجتماعات ، كان كل مرة يخلق ذقنه يجرحها .
عرف كيف يمسك الدنيا ولم يعرف كيف يمسك موسى الخلافة ...



التاريخ مليء باخبار طريفة عن عباقرة ساهموا في صنع التاريخ من ناحية ، ومن ناحية ثانية كانت لهم اخطاء لا يقع فيها حتى الاطفال .
وهذا طبيعي . فكثرة الانصراف الى التفكير في موضوع معين تجعل العقل يهمل التفكير في موضوع آخر أبسط بكثير . فيكون الخطأ المضحك .. وتكون « التعزية » بأنه شذوذ العباقرة .

« اطفال » فلورنسا :

وميكال انجلو وليونارد ودافنشي ورافائيل ، العالقة الثلاثة في الفن ، انصاف الالهة في نظر التاريخ ، كانوا احيانا يتشاجرون ولاسباب اكثر من طفولية امام الناس في شوارع فلورنسا .
حتى انه كان اذا مر احدهم امام الاثنين الاخرين اخذا بوهمانه بانهما يضحكان عليه لكي يدور بينهم الشجار كأنهم اطفال ..



اديسون والقطة :
من تلك الاخبار الطريفة أن اديسون المخترع الاميركي الكبير الذي كان عنده عقل من اكبر العقول الخلافة ، كان عنده في منزله حائط خشبي يفصل غرفة عن غرفة .
وذات يوم لاحظ ان القطة لا تستطيع المرور بين الغرفتين . فجاء بمنشار ونشر لها باب صغيرا في الحائط الخشبي تمر منه .
وبعد ان نشر الباب تذكر ان للقطة جرو صغرة . فنشر للجرو بابا آخر صغيرا قرب باب القطة الكبيرة ..

وشذوذ المتنبي ايضا :

وكان المتنبي مرة منهمكا بنظم احدى قصائده الى حد انه لم يكن ينتبه الى ما حوله . فمر به صديق عزيز عليه والقي عليه التحية ولكنه لم يرد .
فارسل اليه صديقه يعاتبه فيما بعد . فرد عليه المتنبي بالايات الاتية معتذرا ومخلصا نفسه بلباقة :

انا عاتب لعنك
متعجب لتعجبك
اذ كنت حين لقيتني
متوجعا لتغيبك
فشغلت عن رد السلام
وكي ان شغلي عنك بك



الصفدعة والسندويش :

وبروي ان احد كبار اساتذة علم الحياة في احدى الجامعات شعر مرة بأنه تأخر في الصباح عن موعد صفه . وكان موضوع الصف تشريح الصفدعة . فأخذ من مختبره البيتي صفدعة وضعها في جيبه واخذ سندويش وضعها في جيبه الاخرى . لكي يأكلها في طريقه الى الصف .
وعندما وصل الى صفه بدأ حديثا نظريا عن موضوع الصفدعة وتركيبها ووظائف اعضاء جسمها حتى وصل الى الناحية العملية فدبده الى جيبه ليخرج الصفدعة ويشرحها فاذا به يخرج السندويش ...

لا يعرف الاملاء :

وشكسبير . احد اعظم عباقرة الشعر والتأليف المسرحي ، والقُدوة العالمية في الكتابة . كان يخطئ احيانا كثيرة في الاملاء . الى حد أن احد الدارسين ألف كتابا كاملا عن الالطاء الاملائية عند شكسبير ...



للعباقرة شذوذ .

ولكن ما اطرف شذوذ العباقرة واما استمع الذين يهتمون وراء شذوذ العباقرة لكي يبرروا شذوذهم وهم ليسوا عباقرة ..

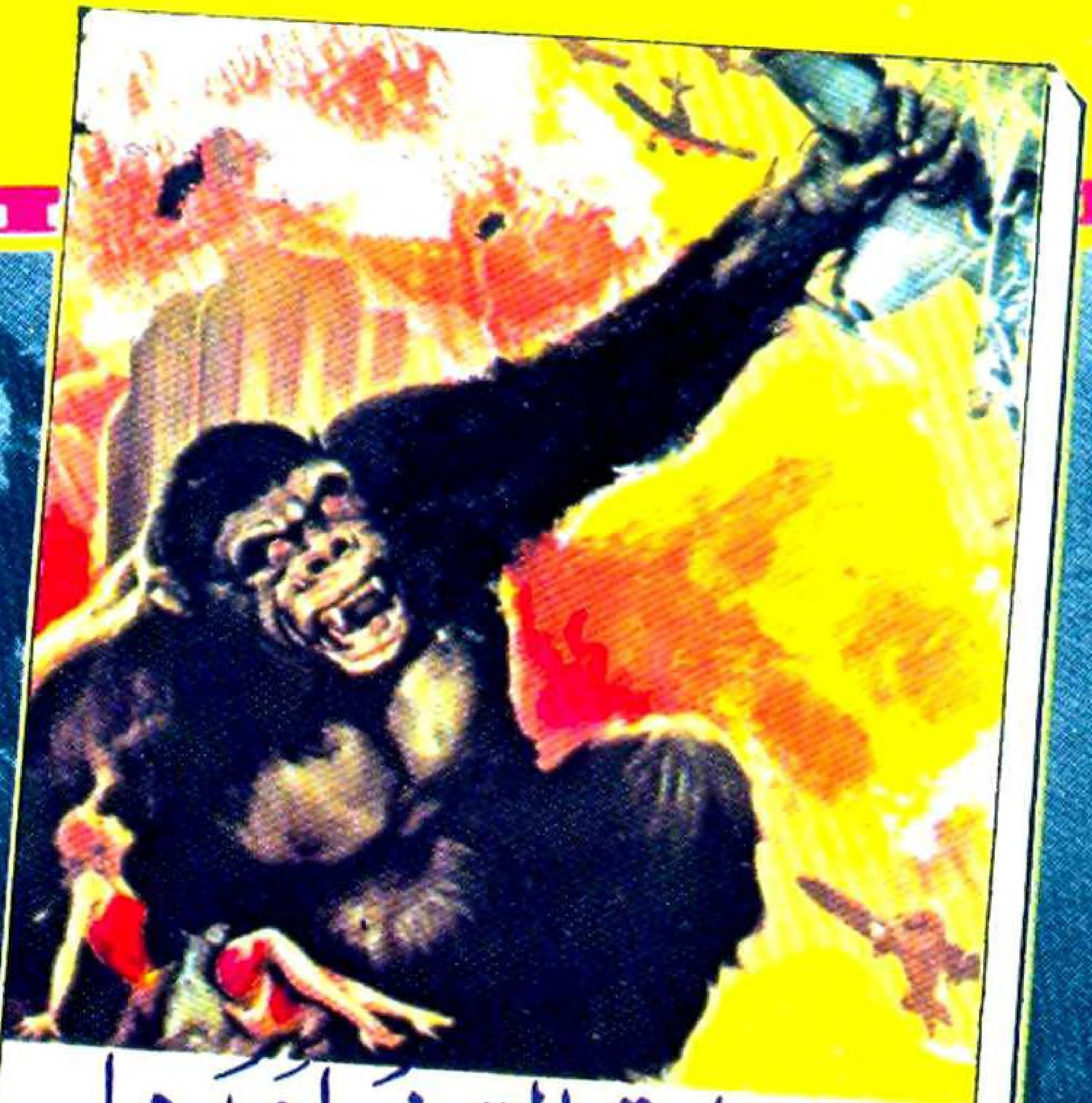
لِكُتَابٍ
لِقَدَمِهِ

تحفة
شارلوت
برونتي
الخالدة

جين آير

كان حبها الصادق أقوى من كل شيء !

فِي الْأَسْوَاقِ



الرَّوَايَةُ الَّتِي شَاهَدَهَا
الْمَلَايِينُ حَوْلَ الْعَالَمِ !

كِنِغ كُونِغ

صَفْحَةٌ
بِالْأَلْوَانِ